

الجاهلية وألف بينكم - ترجعون إلى ما كنتم عليه كفاراً، ا ا ا)) فعرف القوم أنها نزعة من الشيطان وكيد من عدوهم فألقوا السلاح من أيديهم وبكوا وعانق بعضهم بعضاً ثم انصرفوا مع رسول (صلى الله عليه وآله وسلم) سامعين مطيعين. فأ نزل ا ا تعالى هذه الآية ((يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات ا ا وفيكم رسوله ومن يعتصم با ا فقدى هدى إلى صراط مستقيم)).

أف رأيت إلى جهل شاس وصاحبه على علمهما، وما كانا يرويان عن ((بعث)) وما قيل في ((بعث)) من شعر كاد يعيد الحرب بين الفريقين المؤمنين جذعة، لو لا أن تداركهما رسول ا ا (صلى الله عليه وآله وسلم).

فما أرى من يثير بواعث التفريق الا داعياً بدعوى الجاهلية، خارجاً على أمر ا ا ورسوله إلى ما آثره من عرض زائل، أو رأى حائل ((و ما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى ا ا ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم)).